الصباح
AL-SABAH
المحلية

No. 4865 | الخميس | 23 شوال 1445 هـ | 2 مايو 2024 م | السنة السابعة عشرة

www.alsabahpress.com Alsabah Media

الأمير عاد إلى أرض الوطن وبعث ببرقية شكر إلى الرئيس السيسي

الكويت ومصر: حقل الدرة يقع بأكمله في المناطق البحرية

نرفض رفضا قاطعا أي ادعاءات بوجود حقوق لأي طرف آخر في هذا الحقل أو المنطقة المغمورة المحاذية

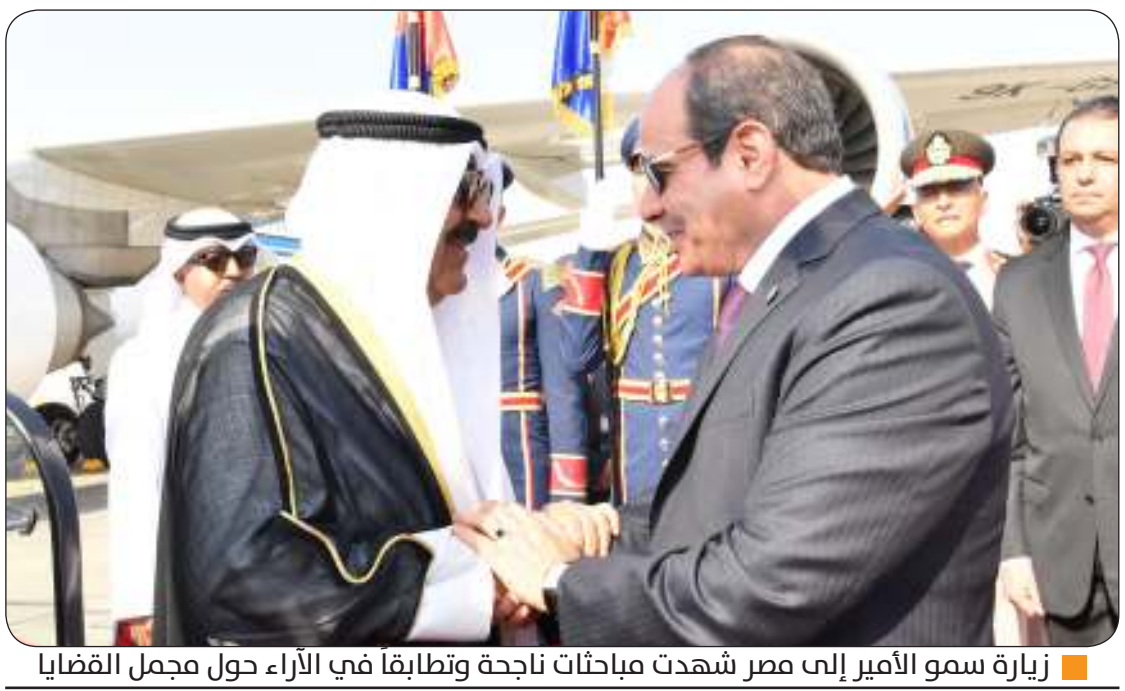

زيارة سمو الأمير إلى مصر شهدت مباحثات ناجحة وتطابقاً في الآراء حول مجمل القضايا

تفاهم بين قيادتي البلدين بشأن الملفات الإقليمية والدولية

أمن واستقرار الملاحة في الممرات البحرية بالمنطقة وفقا لأحكام القانون الدولي واتفاقية الأمم المتحدة

أهمية احترام الاتفاقيات المبرمة والترتيبات الثنائية المعقودة في ما بين دول المنطقة لتحقيق التكامل المنشود

الالتزام باتفاقية تنظيم الملاحة البحرية في خور عبدالله الموقعة بين دولة الكويت وجمهورية العراق

تفعيل بروتوكول المبادلة الأمني وإعادة العراق النظر بقرار إلغاء البروتوكول الموقع مع دولة الكويت

ضمان أمن وسلامة ممر خور عبدالله المائي وتأمينه من أية أنشطة إرهابية أو إجرامية عابرة للحدود

احترام سيادة الكويت على كافة حدودها البحرية والبرية على النحو الوارد بقرار مجلس الأمن

زيادة التبادل التجاري واتخاذ الخطوات الكفيلة بتشجيع المستثمرين ورجال الأعمال واستكشاف الفرص

الاستقبال الرسمي والشعبي الذي حظي به الأمير يعكس مكانة سموه الكبيرة لدى القيادة المصرية والشعب الشقيق

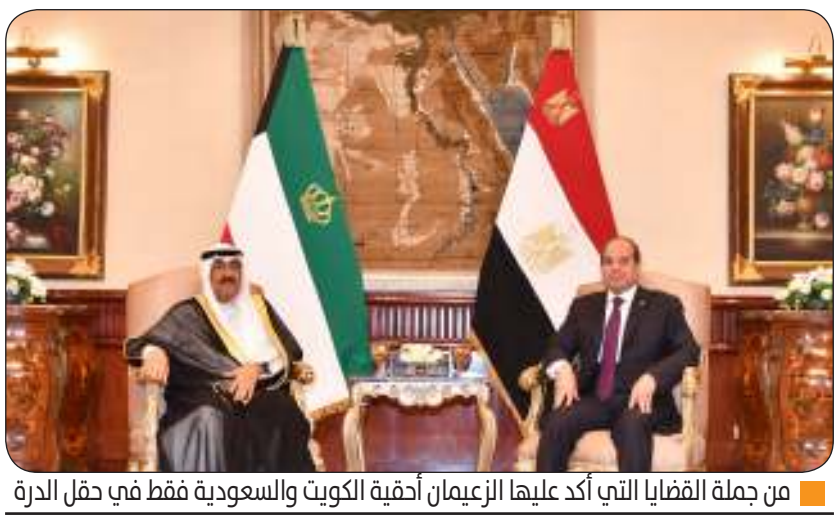

من جملة القضايا التي أكد عليها الزعيمان أحقية الكويت والسعودية فقط في حقل الدرة

الكويت- القاهرة- "كونا": عاد سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد بحفظ الله ورعايته، والوفد الرسمي المرافق لسموه إلى أرض الوطن ظهر أمس قادما من جمهورية مصر العربية الشقيقة وذلك بعد زيارة دولة.

وبعث صاحب السمو ببرقية لأخيه الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة هذا نصها: "بسم الله الرحمن الرحيم فخامة الأخ الرئيس عبدالفتاح السيسي حفظه الله رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد،،، إنه ليسرنا ونحن نغادر جمهورية مصر العربية الشقيقة بعد زيارة دولة، أن نعرب لفخامتكم عن بالغ الشكر وعميق الامتنان؛ لما قوبلنا به وأعضاء الوفد المرافق من حفاوة استقبال وحسن وفادة وكرم ضيافة، عكست خالص مودتكم وفائق تقديركم، وعبرت عما يجمع بلدينا وشعبينا الشقيقين من علاقات أخوية راسخة وروابط وثيقة ممتدة عبر عقود طويلة من الزمن.

ونؤكد أن هذه الزيارة تعزز التعاون المثمر البناء بين بلدينا الشقيقين، وتجسد حرصنا على الارتقاء به في شتى المجالات، بما يخدم مصالح بلدينا المشتركة، ويحقق آمال شعبينا الكريمين وتطلعاتهما.

كما أود أن أعبر لفخامتكم عن أسمى معاني الشكر والثناء على منحي "قلادة النيل"، مؤكدا اعتزازي بهذا الوسام الرفيع، مثمنا هذه البادرة الكريمة من لدن فخامتكم؛ لما تحمله من معاني المودة الصادقة والتقدير الأخوي الذي نبادلكم إياهما.

ونغتنم هذه الفرصة لنعرب عن أطيب تمنياتنا لفخامتكم بموفور الصحة وتمام العافية والتوفيق، ودوام الرفعة والتقدم والازدهار لجمهورية مصر العربية وشعبها الشقيق في ظل قيادتكم الرشيدة.

وتقبلوا فخامتكم خالص التقدير،،، مشعل الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت".

وكان صاحب السمو والوفد الرسمي المرافق لسموه غادر صباح أمس العاصمة القاهرة بجمهورية مصر العربية الشقيقة وذلك بعد زيارة دولة.

وكان في مقدمة مودعي سموه على أرض المطار الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة.

كما كان في وداع سموه رئيس بعثة الشرف المرافقة وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عمرو أحمد سميح طلعت وسعادة سفير دولة الكويت لدى جمهورية مصر العربية غانم صقر الغانم ومندوب دولة الكويت الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير طلال خالد المطيري.

وقد رافق سموه وفد رسمي ضم كلا من وزير المالية ووزير الدولة للشؤون الاقتصادية والاستثمار الدكتور أنور المضف ووزير الخارجية عبدالله علي اليحيا وكبار المسؤولين بالديوان الأميري..رافقت سموه السلامة في الحل والترحال.

وكان قد صدر مساء أمس الأول بيان كويتي - مصري مشترك في ختام زيارة دولة قام بها سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد إلى جمهورية مصر العربية الشقيقة أشاد خلاله البلدان الشقيقان بعمق وقوة العلاقات الثنائية الوثيقة على مختلف المستويات الرسمية والشعبية وما شهدته من تضامن كامل عبر مختلف المحطات المحورية والفارقة.

وفيما يلي نص البيان المشترك: "انطلاقا من العلاقات التاريخية الراسخة والثنائية الوثيقة بين دولة الكويت وجمهورية مصر العربية وشعبيهما الشقيقين وتعزيزا للشراكة الاستراتيجية بينهما قام حضرة سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد بزيارة دولة إلى جمهورية مصر العربية تلبية لدعوة كريمة من أخيه الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية خلال الفترة من 30 أبريل - 1 مايو 2024 في أول زيارة رسمية لسموه لجمهورية مصر العربية بعد توليه منصبه أميرا لدولة الكويت.

وعقد صاحب السمو جلسة مباحثات ثنائية مع أخيه الرئيس عبد الفتاح السيسي تلتها جلسة موسعة ضمت أعضاء الوفدين شهدت تناولا معمقا للعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وإشادة متبادلة وتقديرا لعمق وقوة تلك العلاقات الثنائية الوثيقة بينهما على مختلف المستويات الرسمية والشعبية وما شهدته من تضامن كامل عبر مختلف المحطات المحورية والفارقة على نحو برهن بوضوح على التزامهما المتبادل بضمان وحماية أمن ومصالح بعضهما البعض وحرصهما الراسخ على حماية الأمن العربي المشترك باعتباره كلا لا يتجزأ.

وبحث الجانبان كذلك مختلف أوجه التعاون المشترك في القطاعات الاستثمارية والتجارية والطاقة والبنية التحتية والرعاية الصحية والتعليم والثقافة والسياحة حيث أشادا بالتقدم الراهن في هذه القطاعات وما تشهده العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين على نحو خاص من نمو مطرد يعكس ما يربطهما من مصالح مشتركة وما تمثله دولة الكويت من شريك محوري لجمهورية مصر العربية في القطاع الاستثماري والتجاري ومختلف أوجه التعاون الاقتصادية.

هذا وقد أثنى الجانب الكويتي على النهضة التنموية غير المسبوقة التي تشهدها مصر على كافة الأصعدة منوها بالجهود المصرية الجارية لتحسين المناخ الاستثماري وجذب الاستثمارات وتذليل العقبات أمام المستثمرين كما عبر الرئيس عن تثمينه للرعاية التي تتلقاها الجالية المصرية في دولة الكويت وأكد الجانبان عزمهما تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية خلال الفترة القادمة على نحو يحقق مصالحهما المشتركة مع تكليف المسؤولين في البلدين باتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق ذلك والتجهيز لعقد الدورة الثالثة عشر للجنة العليا المشتركة خلال الأشهر القليلة القادمة بما يسهم في دفع جهود تعزيز التعاون المشترك.

وثمن الجانبان الدعم المتبادل بين البلدين في المحافل الدولية المختلفة والذي يمثل ركنا هاما لدفع المصالح المشتركة وآخره تأييد دولة الكويت لترشيح الدكتور خالد العناني لمنصب مدير عام منظمة اليونسكو وكذا تأييد مصر لترشح الكويت لعضوية مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة عن الفترة من 2024-2026.

كما أشادا كذلك بالتنسيق الوطيد بشأن القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وأكدا ضرورة تغليب ثقافة السلام والحوار والتسوية الدبلوماسية للنزاعات والخلافات في منطقة الشرق الأوسط في سبيل تحقيق التنمية والتعايش السلمي بين دوله بما يتسق مع قيم التسامح واحترام سيادة الدول على أراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

واتفق صاحب السمو وأخيه الرئيس على ضرورة التوصل لوقف فوري ومستدام لإطلاق النار في قطاع غزة وضرورة تيسير النفاذ الآمن والكافي والمستدام للمساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وآخرها القرار رقم 2720 بما في ذلك إنشاء آلية أممية داخل قطاع غزة لتسهيل دخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع كما أكدا رفضهما استمرار إسرائيل في عملياتها العسكرية بما في ذلك إمكانية امتدادها لمدينة رفح الفلسطينية وحذرا من العواقب الإنسانية الوخيمة التي ستترتب على مثل هذه الخطوة كما أكدا على خطورة الممارسات الإسرائيلية التي من شأنها توسيع رقعة الصراع وتهديد أمن واستقرار المنطقة والأمن والسلم الدوليين.

وأكدا كذلك على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي

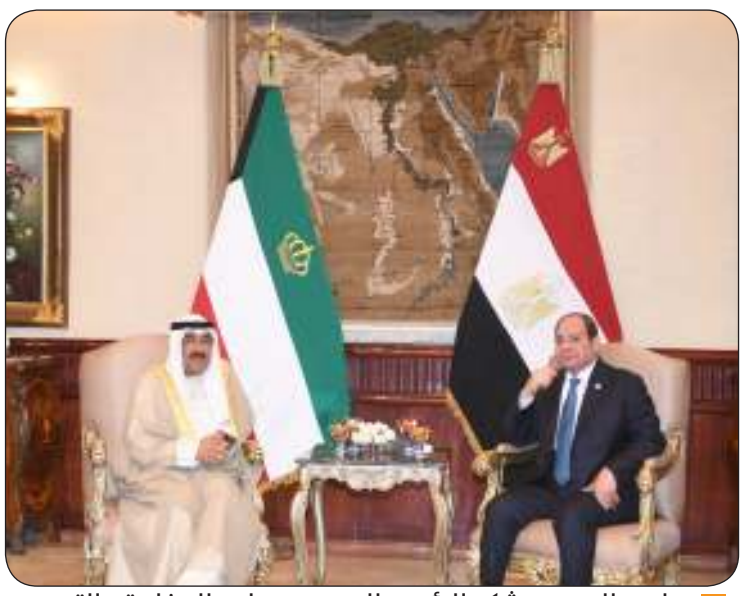

صاحب السمو يشكر الرئيس السيسي على الحفاوة والترحيب

سمو الأمير مغادراً وفي وداعه الرئيس المصري

البعثة الدبلوماسية الكويتية في القاهرة في وداع صاحب السمو